زينب تنادي ومدمعها بادي

في وينه طايح خويه وين بآضمد اجروحك يحسين

* * * * * *

وصل يم الخيم يصهل يحمحم بالظليمة الخيل
يزينب قومي شوفي حسين قبل لاينصرع ياويل
فرش خده اعلى جمر الضيم عجب ما ظلله جبريل
يلوج بحلقه مر الموت وهمس أنفاسه و الترتيل
ايتروع قلبه عل زينب تِغير عيونه دمعه يسيل

جبينه بالحجر مرمي شكثرها جروحه لو تدرين
عين اعليها دم جامد ويصد يم الشريعة بعين
يظن عباس ايجي اينهضه الذبيح الـ ما إله جفين
وسهم مثلث اشسوى يزينب عنه لا تسألين
سهم يفجع رسول الله تمزع ناره قلب حسين

* * * * * *

على الغبرة عفته اصهرت خده الشمس وضلوعة نيران
بونينه سمعته و حق جدي محمد آنا عطشان

يزينب غريبة حالته يناجي وخفية ونته
و بالحسرة يلوي رقبته من الدم إيخضب شيبته

نزع سهمه لكن يحسرة ظل جرح غاير في صدره
إلى ربه ضاعن الغريب حسين لله مسلم أمره

عجيبه الزمن بيه شعمل على القاع أبو اليمه يظل
يحوره انهضي له بالعجل لعد راسه ذباحه وصل

زينب تنادي ومدمعها بادي

في وينه طايح خويه وين بآضمد اجروحك يحسين

* * * * * *

يشمس العاشر الـ شهدت مصيبة الـ صعبة نتخيل
جلالة زينب الـ طلعت من أستار الخدر للتل
الوقار الهيبة ممشاها هذي الـ بيسر ترحل

ذبلت ما بيها قطرة روح خيال لزينب تأمل
الطمت علـ خدها من شافت أخوها اعلى الثرى مرمل
من يدليها درب الموت قبل سيف الشمر يوصل

* * * * * *

تطل تنظر حسين على الغبرة خَفت من عنده الونين
يحاجيها بالعين يزينب للخيم بالله تردين

يون و الدموع تحدرت يخية الخدر لاينجرح
إذا الحورة يوم تروعت على حسين أشد من الذبح

غريب الـ تعذب بعد ياهو الـ يشد إبإيده جرحه
يعين الله زينب وصل يمه الشمر ناوي اعلى ذبحه

يويلي اعلى مهجة فاطمة يويلي اعلى مذبوح العدا
تضج الملايك بالسما اجى الطاغي بيده مهنده

زينب تنادي ومدمعها بادي

في وينه طايح خويه وين بآضمد اجروحك يحسين

* * * * * *

يفاطم لطمي الخدين يفاطم شقي جيب الآه
يغايب قلبه جمر الغيض اعلى شمر الطاغي والـ سواه
الشمر داس اعلى صدر حسين اعلى صدر العصمة يا الله
و زينب شهقت امن الروع تشوفه يهوّم بعيناه

سكن جسمه بْصياح الموت ويمد ايساره و يمناه
تكلّه ياشمر خله كفاية اشجم جرح بحشاه
الحسين الغالي وين حسين تغير حاله وا ويلاه
يكلها لاذبحه عطشان و أطشر بالوطية ادماه
لروّع فاطمة بهالسيف أذبحه و مارحمت اظماه

* * * * * *

عليه انتحسر الشمر كبّه اعلى وجه آه يازهره
اعلى ذبحه ايتجاسر وحكّم سيفه الطاغي في نحره

يتلوى وهتونه دمعته على أيتامه يبجي وغربته
إلى الحوره لو عنه مشت وبالحومة عافت جثته

عجب ما اختفى النور وطفى العالم يحسره بهذي الأحوال
ولا نافخ الصور نزل للدنيا حانت بيها الآجال

عجيبة إبن خير الورى رميه يظل فوق الثرى
وقلب طه ذاب لحالته وشمر آه يويلي ايهبره